



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
العدد السادس عشر / الجزء الثاني كانون الأول 2022

النشاطات المدرسية
ماهيتها وأهميتها ومجالاتها.

School activities

Its nature, importance and fields.

إعداد:

الدكتور : محمد اليأس محمد حمزة
الدكتور : عبد اللطيف عبد الوهاب .عباس.
الدكتورة : ندى طه علي محمد.

Preparation:

Dr: Muhammad al-las Muhammad Hamza.

Dr: Abdul Latif Abdul Wahhab Abbas.

Dr: Nada Taha Ali Muhammad.

المخلص .

تهدف هذه الدراسة لإلقاء الضوء على النشاطات المدرسية التربوية داخل وخارج الصف وإبراز دورها الفاعل في إثراء العملية التعليمية بما يفيد التلاميذ، وإظهار مجالاتها الاجتماعية والثقافية والرياضية من خلال ما يكتسبه التلاميذ من مهارات وسلوكيات أخلاقية، وتوضيح دورها الفاعل من خلال أهميتها في تحديد ميول ورغبات التلاميذ، وكذلك تنفيذ النشاطات المدرسية واختيار المعلم. إتبع الباحثون المنهج الاستقرائي الذي يصف الظاهرة من خلال الفكر التربوي للنشاطات المدرسية، وخلصت الدراسة لأهم النتائج التالية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ضرورة الاهتمام بحصص النشاط المدرسي الغير صفى من قبل إدارات المدارس، والاهتمام بقيام الجمعيات المختلفة بغرض صقل الزوق الحسى بما يخدم التلاميذ ومجتمع المدرسة، وكذلك إجراء بعض الدراسات من قبل المهتمين بالنشاط المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي وخفض التسرب الدراسي. ويوصي الباحثون جهات الاختصاص بإعطاء النشاطات المدرسية أولوية لما تحدثه في سلوك واخلاق التلاميذ. الكامات المفتاحية : النشاطات المدرسية ، أهميتها ، مجالاتها .

Abstract.

The study aims to shed light on the educational school activities that take place in and outside the class room in order to highlight their active role in enriching the educational process for the pupils , as hell as showing their social , cultural and physical fields .

Through skills and moral behaviouoss acquired by those pupils and to show the importance of these activities in determining the tendencies and desires of them ,beside how to implement these activities and choose the teachers accordingly .

The researchers followed the inductive approach that describes the phenomenon through the educational thought of the school activities.

Keywords: School activities, importance ,fields.

مقدمة :

المؤسسات التربوية التعليمية من خلال ما تقدمه من خبرات وفعاليات يتوجب عليها الاهتمام الشامل بالتلاميذ في كل ما يحقق التفاعل بين التعليم الناتج عن المنهج المدرسي وحياة المتعلمين، وهذا يتحقق من خلال الاهتمام بالجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والبدنية التي توفر خبرات تتناسب مع ما يحتاجه المتعلمين في حياتهم اليومية. فالمنهج المدرسي بمفهومه الحديث يهتم بجميع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأنشطة والخبرات التي تقدم للتلاميذ تحت إشراف تربوي سواء كانت داخل المدرسة أم خارجها بما يحقق النمو الشامل للمتعلمين و يتناسب مع مراحل النمو المختلفة، مع مراعاة الميول والاهتمامات والفروق الفردية بين المتعلمين.

وفي مجتمعنا، نلاحظ أن حرص المسؤولين عن العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم بالنشاط المدرسي مما أدى إلى إدراج حصة خاصة به ضمن البرنامج اليومي للمدرسة ، تأكيداً على أهمية هذا النشاط وقيمه التربوية الفاعلة والمؤدية إلى تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية العامة (وإن لم يرقى مستوى ما يقدم للتلاميذ خلاله إلى المستوى المطلوب). وذلك نتيجة طبيعية للتطور في النظريات التربوية التي تجاوزت الاهتمام فقط بالمعارف والمعلومات داخل الفصول الدراسية إلى الشمولية بالاهتمام بجميع جوانب شخصية الفرد، عن طريق الخبرات التربوية التي يتعامل معها التلميذ داخل المدرسة ، وتكون في الغالب من خلال النشاطات الغير صفية والتي تؤدي إلى تكوين وتعزيز الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية المرجوة.

علماً بأنه لا أحد ينكر أهمية النشاط المدرسي لكونه يمثل أحد المحاور المهمة لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية العامة، و من خلال تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية وتنمية وتحقيق ميول ورغبات التلاميذ وإثرائهم بالقيم السامية والنبيلة وبالاتجاهات المرغوبة بما يتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم خلال المراحل التعليمية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

أن تطور النشاطات المدرسية في ضوء المفهوم الشامل للمنهج لا يعد فكرة حديثة بل هو تنظيم قائم على تطور العلوم والمعارف التربوية وعليه نادت فئة من المربين التربويين بمنهج النشاط المدرسي بما يحقق الطموح الذي يسعى الجميع إلى تحقيقه لذا حينما يدور الحديث عن النشاط المدرسي يتبادر إلى الذهن بعض التساؤلات والتي منها:

- هل تقدم مدارسنا نشاط فعال يتماشى مع عجلة التطور التي نعيشها في هذا العصر ؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- هل مدارسنا تحقق بالفعل ما تعلنه وزارة التربية والتعليم وإدارة المدرسة حول النشاط المدرسي ؟

ولعل الإجابة على هذه التساؤلات وغيرها ليست بالأمر اليسير، فلكل بلد ولكل منطقة ، بل ولكل مدرسة خصوصيتها فيما يتعلق بالنشاط، وذلك نظراً لكونه متعلق بالفهم والوعي بمعنى أسس النشاط الفعّال وأثره على حاضر ومستقبل أطفالنا وشبابنا.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة للتعرف على ماهية النشاط المدرسي و أهميته على العملية التعليمية بصورة عامة والتلميذ بصفة خاصة .

كذلك التعرف على مجالات النشاط وأثر كل مجال على شخصية التلميذ .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من أهمية النشاط المدرسي لكونه يمثل أحد المحاور المهمة لتحقيق أهداف العملية التربوية التعليمية العامة ، وكذلك تنبثق أهمية النشاط في أنه وسيلة لإثراء المنهج التعليمي ونمو المتعلم في كافة الجوانب التربوية والاجتماعية والعقلية والانفعالية والجسمية مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج .

منهج الدراسة

اتبع الباحثين المنهج الاستقرائي الذي يصف الظاهرة من خلال الفكر التربوي في مجال النشاط المدرسي .

مجتمع وعينة الدراسة :

تلاميذ مرحلة الأساس ولاية الخرطوم ، محلية ام درمان .

حدود الدراسة :

أ/ الحد الموضوعي : دراسة تناولت النشاطات المدرسية ماهيتها وأهميتها ومجالاتها .

ب/ الحد الزمني : دراسة أجريت في العام 2021م



التعريف بالنشاط المدرسي:

تُعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية". (Taylor,G. Secondary Education. P. 682).

كذلك يعرف محمود (1998م) النشاط المدرسي على أنه " خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أواخره، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج " (ص 18) . فيما عرف الدخيل (2001م) النشاط المدرسي على أنه " عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه" (ص 11). وبذا ممكن وصف النشاط المدرسي على أنه جزء متكامل مع المنهج المدرسي يمارسه التلاميذ اختياريًا (بدافع ذاتي) لتناسبه مع ميولهم وقدراتهم المختلفة ويشمل مجالات متعددة ليشبع حاجاتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ومن خلاله يتمكن التلاميذ من إكتساب العديد من الخبرات، كل حسب مرحلة نموه.

نشأة النشاط المدرسي:

إن جميع أوجه النشاطات الطلابية ليست بالشيء الجديد، فهي قديمة قدم المدارس ذاتها، حيث نلاحظ من الناحية التاريخية أن تلك الأنشطة كانت تمارس كجزء أساسي من المناهج التعليمية في المدارس الإغريقية والرومانية. حيث اشتهرت المدارس الإغريقية/اليونانية بالألعاب الرياضية المختلفة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وكذلك بأنواع متعددة من الفنون كالموسيقى والخطابة والتمثيل.، وأيضاً العرب فقد اهتموا بالعديد من النشاطات والألعاب الرياضية ، حتى أن بعض المفكرين (كالإمام الغزالي) أكدوا على أهمية إعطاء النشء الفرصة لممارسة العديد من النشاطات بعد الإنتهاء من التعليم.

في عام 1774م أسس جان بيسداو مدرسة حب الإنسانية في المانيا وخصص ثلاث ساعات يومياً للأنشطة التعليمية والترفيهية والبدنية، وساعتان للأعمال اليدوية.

وفي عام 1869م تم إنشاء أول مدرسة تجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أسسها المفكر التربوي جون ديوي على أساس التعليم بالأداء من خلال النشاط والفاعلية، وذلك بغرض إزالة الملل الذي يصيب التلاميذ والناجم عن التركيز على الدراسة النظرية الجافة، بالإضافة إلى أهمية النشاط البدني. وقد كان يطلق على هذا النشاط (نشاط خارج المنهج)، ولكنه وفي فترة وجيزة إتسعت مجالاته ليضم العديد من الأنشطة المختلفة وأصبحت له العديد من الأهداف الثقافية والاجتماعية والنفسية والروحية والبدنية (الزيد، 2006م).

لقد مر النشاط المدرسي خلال تطوره بمراحل أربع هي:

- (1) **مرحلة التجاهل:** وفي هذه المرحلة كان التركيز على الجوانب العقلية من خلال المواد الدراسية النظرية، وتم تجاهل النشاطات المدرسية إلا القليل منها .
- (2) **مرحلة المعارضة:** كان هنالك معارضة شديدة للنشاط من قبل إدارة المدرسة، للإعتقاد بأن تلك الأنشطة تهدد الجو الأكاديمي وهي عبارة عن وسائل لإبعاد التلاميذ عن مهمتهم الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي. (تزامن ذلك مع زيادة في عدد النشاطات وزيادة في الإقبال عليها من قبل التلاميذ).

(3) **مرحلة التقبل:** كان هناك تقبل محدود لتلك النشاطات مع إعتبارها نشاط خارج المنهج ولكنها أعتبرت جزءاً من وظيفة المدرسة، وهذا ساعد على إيجاد مكانة لتلك الأنشطة داخل المدرسة.

(4) **مرحلة الاهتمام:** كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل للتلاميذ يمثل مرحلة الإهتمام بالنشاط المدرسي. حيث أعتبر النشاط ذو قيمة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تربوية وله تأثير على نمو وتكوين شخصية التلميذ من خلال ما يقدمه من خبرات، وبناءً على ذلك إزداد الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من تلك الأنشطة في المناهج الدراسية. الجدير بالذكر أن تطور النشاط المدرسي في ضوء المفهوم الشامل للمنهج لا يعد فكرة حديثه، فقد أشار محمود (1998م) إلى أن النشاط المدرسي قديم قدم التعليم حتى في الفترة التي لم يراعي المنهج فيها ميول التلاميذ ولا يعبأ بحاجاتهم ولا يلتفت إلى اهتماماتهم، فهو ليس نتاجاً لخبرة المتعلم وإنما تنظيم قائم على تطور العلوم، وعليه نادت فئة من المربين التربويين بمنهج النشاط مما أدى إلى صراع بين مؤيديه ومؤيدي منهج المادة الدراسية، واستمر هذا النزاع حتى أصدر جون ديوي كتابه " الطفل والمنهج " والذي من خلاله برهن على خطأ طرفي الصراع (لأن أنصار منهج المادة التقليدي أغفلوا حاجات الطفل الطبيعية وقدموا ما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم، في حين أسرف مؤيدو منهج النشاط في الاهتمام بالقدرات الذاتية التلقائية للطفل وأهملوا دور النمذجة السلوكية وما يمكن أن يستفیده الطفل من خبرات ومشاركات الآخرين).

والملاحظ أن وجهتي النظر غير متعارضتين وإنما متكاملتين حيث تضعا في الإعتبار كلاً من الطفل والخبرة، وعليه اتخذ منهج النشاط مجالين أحدهما قائم على ميول التلاميذ والآخر قائم على المواقف الاجتماعية .

1) منهج النشاط القائم على ميول التلاميذ:

يركز هذا المنهج على نشاط التلاميذ الذاتي ويصدر عن حاجه يشعر بها المتعلم، ولكنه لا يهمل المواد الدراسية ولكن يؤكد على ان يكون تعلمها مرتبطاً بألوان النشاط المختلفه والذي يحقق مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ حيث يحصلها التلاميذ متى احتاجوا إليها.

خصائصه:

- 1/ لا يوضع مسبقاً وإنما يستند على ميول التلاميذ وحاجاتهم التي تحدد محتوى المنهج.
- 2/ المعلم والتلاميذ يقومون بتخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج وأوجه النشاط.
- 3/ وظيفة المعلم تتمثل في التوجيه والإرشاد.
- 4/ المواد الدراسية لا تعتمد على الحفظ والإستنكار وإنما عن طريق ارتباطها بألوان النشاط.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5/ اكتساب المعلومات يتم عن طريق الخبرة والنشاط.

6/ تستبدل الدروس الإلقائية التقليدية بالرحلات وورش العمل والقراءة وإجراء البحوث .

عيوبه:

1/ المبالغة في تركيز العملية التعليمية حول التلميذ نفسه على حساب القيم الاجتماعية والثقافية.

2/ الاهتمام بحاجات التلاميذ على حساب حاجات الجماعة.

3/ يعمل على تفريد العملية التربوية بدلاً من كونها عامة وجماعية.

4/ يحتاج إلى معلم متميز ومؤهل للتعامل مع مجالات النشاط وملماً بخصائص النمو ومتطلباتها.

(2) منهج النشاط القائم على المواقف الإجتماعية:

ظهر كردة فعل للمنهج المتمركز حول التلاميذ، وذلك إنطلاقاً من فكرة أن المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لصالح المجتمع الذي يحدد بدوره مستقبله من خلال ما تقدمه المدرسة لتلاميذها من خبرات تمكنهم من القيام بمسؤولياتهم للنهوض بالمجتمع، وهذا يتطلب أن يكون المنهج المدرسي ذو صبغة اجتماعية. وفيه يقوم المعلم بإعداد أوجه النشاط المختلفة التي تتصل بالموضوعات المطلوبة وإثارة ميول واهتمامات التلاميذ لدراسة الموضوع ويتم توزيع النشاطات على التلاميذ والتي تؤدي إلى جمع المعلومات المساعدة على توضيح وتفسير الموضوع ليتم استيعابه.

مميزاته:

1/ يحقق الوظيفة الاجتماعية للتربية.

2/ المتعلم يصبح أكثر إيجابية في عملية التعلم.

3/ يساعد على تكامل الخبرات التعليمية من خلال تنظيمه للمعارف والمعلومات حول المواقف الاجتماعية.

4/ المواد الدراسية وسيلة يلجأ إليها التلاميذ للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها أثناء دراستهم.

5/ يقوم على مواقف اجتماعية تمد التلاميذ بخبرات تعليمية تتصل بحياتهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه.



تعددت الأنشطة المدرسية وتتنوعت على الرغم من أنها في مجملها تكسب المتعلمين العديد من المهارات ذات الارتباط المباشر بأهداف العملية التعليمية، فهناك ما يعرف بالنشاط المنهجي أو النشاط المصاحب للمنهج أو المادة الدراسية، ويسميه البعض النشاط الصفي والذي يهدف إلى تعميق المفاهيم والمبادئ العلمية التي يدرسها التلاميذ في المقررات الدراسية، وهناك النشاط الحر أو الخارجي أو اللاصفي والذي يهدف إلى تهيئة مواقف تربوية معها ومن خلالها التلاميذ يكونوا أكثر قدرة على مواجهة حياتهم اليومية.

ولقد استخدم التربويون العديد من التعبيرات لوصف النشاط الذي يقدم للتلاميذ، إلا أن كثير منها وخاصة ما يتعلق بالنشاط غير الصفي / تعتبر قاصرة أو مضللة على الرغم من صحتها لأنها تعني النشاط المدرسي. فمن التعبيرات التي تطلق على هذا النشاط ما يلي:

" النشاط الخارج عن المنهج " ، " النشاط المصاحب للمنهج " ، " النشاط الغير منهجي " ، " النشاط الغير صفي " " النشاط الزائد عن المنهج " ، " النشاط الإضافي " . (المنيف، 2012م).

ويلاحظ على هذه التعبيرات أن مدلولاتها تشير إلى أنه نشاط منفصل عن التعليم، أو كذا تبدو، على الرغم من أن جميع النشاطات التي يمارسها التلاميذ داخل أو خارج الفصل الدراسي وداخل المدرسة هي جزء متكامل مع المنهج المدرسي ومندمج معه، وتعتبر إحدى الجوانب التربوية المتممة للعملية التعليمية. فالمفهوم الحديث للتربية والتعليم يجب ان يضع النشاط اللاصفي مشتق من النشاط الصفي (المنهجي) كمكمل له ويؤدي إلى تنميته وتغذيته بشكل مستمر. وقد أشار محمود (1998م) إلى أن النشاط المدرسي شأنه شأن المواد الدراسية حيث يحقق أهدافاً تربوية علاوة على أنه مجال للخبرات المنتقاه ولذلك يفوق أحياناً أثر التعليم في بيئة الفصل أو قاعة الدراسة نظراً لما له من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بجهد ووقت أقل.

فأنشطة التلاميذ يمكن اعتبارها مواد مصاحبة للتعليم الصفي وتهدف إلى إشباع ميول التلاميذ والاستجابة لهواياتهم وميولهم وقدراتهم الخاصة واكتشاف استعداداتهم وتوجيهها، وهي عبارة عن خبرات في الحاضر تعد التلاميذ للمستقبل وتعتبر ضرورية لتكامل النمو الإنساني، وحتى لا يكون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

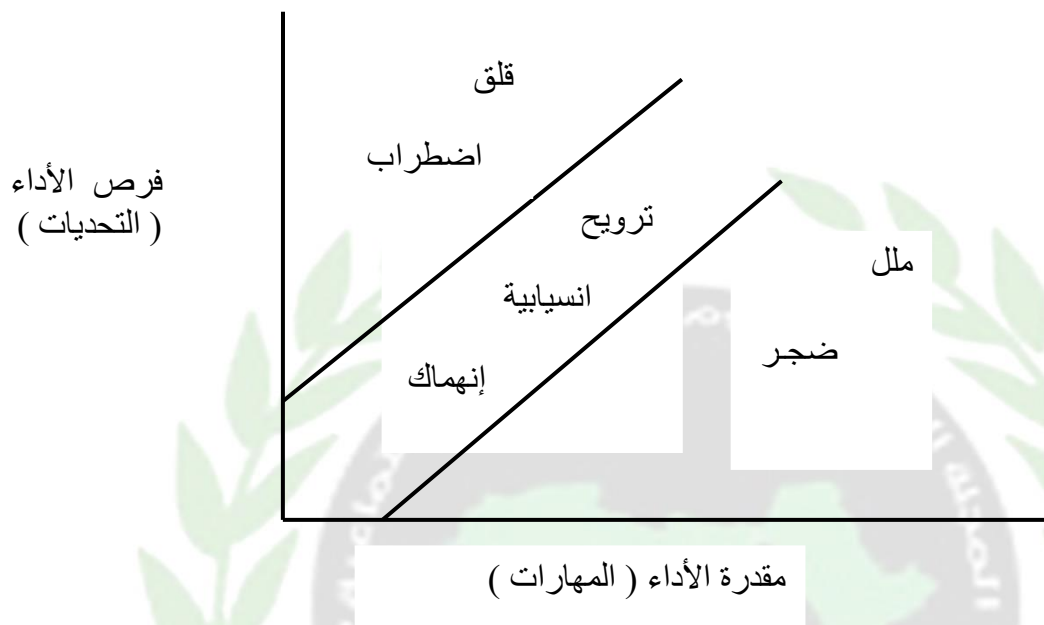
النمو معرفياً فقط فمن خلال تلك الأنشطة يتمكن التلميذ من تحقيق النمو البدني (الجسمي) والحركي والانفعالي والوجداني والنفسي والاجتماعي كما يتمكن التلميذ من خلال تلك الأنشطة من التعبير عن ذاته وخبراته الشخصية من خلال الابتكار والإبداع (كالشعر والأدب. والمهارات الرياضية و الفنون الأخرى .).

ويمكن تعريف النشاط المدرسي على أنه جميع الجهود العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية التي يقوم بها التلاميذ بفاعلية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم داخل الفصل وخارجه أثناء اليوم الدراسي، وذلك من خلال برامج تنظمها المدرسة تحت إشراف المعلمين (المتخصصين) وتعتبر متكاملة مع البرنامج التعليمي، ويقبل عليها التلاميذ تلقائياً وتحقق أهداف تربوية معينة تؤدي إلى نمو التلاميذ وتنمية خبراتهم وقدراتهم وهواياتهم وتوجيهها نحو الاتجاهات التربوية المرغوبة. (في مجملها هي عبارة عن تربية ترويحوية) . والنشاط يعني أن يكون الفرد فعالاً وإيجابياً، وهذه صفات السلوك الهادف الذي يبذل فيه الفرد جهد و طاقة وله أثر مرئي. إذاً يتضح من ذلك أن النشاط يعبر عن القدرات والمواهب التي يتوفر قدر منها لدى جميع البشر وإن اختلفت المقادير. وفي هذا أشار ضاهر (2008م) إلى أن النشاط يتنازع صفتين أساسيتين هما: صفة الإغتراب وصفة عدم الإغتراب، ففي النشاط المغترب لا يشعر الممارس بنفسه فاعلاً للنشاط ولا بنتائجه لأنه غير مرغوب أو غير متلائم مع القدرات والاستعدادات، ولذا يكون الفرد منفصل عن النشاط. أما في النشاط غير المغترب فالممارس يشعر بالفاعلية والانتاجية وقوة العلاقة بالنشاط لأنه يعبر عن طاقات وقدرات الفرد الممارس، أي أنه نشاط مثمر من الناحية النفسية لشخصية الفرد. وهذا يجسد ما نصت عليه نظرية الفيض أو الإنسياب لشيكزنت ميهالي (Csikszentmihalyi) والتي ترتبط بشكل مباشر بالدوافع الداخلية وحالة الفرد النفسية والذهنية أثناء الممارسة،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما هو موضح بالشكل التالي:



وبنظرة سريعة على واقع النشاط الغير صفي في بعض المدارس، نلاحظ وجود منهج قائم على الفصل بين النشاط والمواد المقررة ، حيث يتم وضع النشاط في منزلة أقل من المقررات الدراسية ، وعلى ذلك فقد تم تغييب النشاطات إلى وقت غير معروف. فالمناهج الدراسية مثقلة بالمواد النظرية الكثيرة والمكثفة والتي لا تترك وقت للمعلم الذي لا يشغله سوى هاجس إنهاء المنهج الرسمي المقرر، ولا يستطيع العمل مع التلاميذ لتطبيق ما تعلموه من معلومات ومعارف.

وفي بعض المدارس يأخذ النشاط شكلاً سطحياً لا يعتني بالمضمون بقدر العناية بما يتم وضعه على الورق كأداة زينة مدرسية تلحق بالمنهج العام، فما زالت مواد دراسية مقررة تعتمد على النشاط كالتربية البدنية والتربية الفنية تعتبر مواد مكمله والكل يجتازها بكل يسر. فإذا كان هذا الحال بالنسبة لتلك المواد الدراسية فحال النشاط ربما يكون اكثر سوءاً، على الرغم من كونه جزء لا يتجزأ من



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المنهج الذي يشمل ما يجري داخل الصف وخارجه، فالمدرسة الجيدة هي التي لها تأثيرات إيجابية على شخصية التلميذ وسلوكياته.

سمات النشاط المدرسي:

تتسم النشاطات المدرسية بالصفات أو الميزات التالية:

- 1) يقبل عليها التلميذ برغبته.
 - 2) يزاولها بدافع ذاتي (بشوق وميل تلقائي).
 - 3) تحقق العديد من الأهداف التربوية سواء كانت تلك الأهداف مرتبطة بالمواد الدراسية المقررة أو إكتساب المهارات والخبرات والإتجاهات العلمية والعملية.
 - 4) تنفذ تلك النشاطات داخل أو خارج الفصل وأثناء اليوم الدراسي أو بعده.
 - 5) تحقق النمو في العديد من خبرات التلميذ وهواياته وقدراته المتعلقة بالاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة.
- ولكي تتضح سمات النشاط المدرسي الجدول التالي يوضح المقارنة في بعض العناصر للنشاطات المدرسية والمقررات الدراسية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مقارنة بين النشاطات المدرسية والمقررات الدراسية

م	النشاطات المدرسية	المقررات الدراسية
1	اختيارية بناءً على ميول ورغبات التلاميذ	إجبارية / غير اختيارية لجميع التلاميذ
2	ليس بها نجاح أو رسوب وليس لها درجات	بها نجاح ورسوب ولها درجات تحدد مدى تقدم التلميذ
3	غير مقيدة بجدول زمني وتمارس خارج الجدول المدرسي	لها جدول وزمن محدد ملزم للطالب خلال الأسبوع
4	غير مقيدة بصفوف دراسية والاشتراك متاح لجميع التلاميذ	محددة بصفوف دراسية يستمر بها التلميذ دون تغيير حتى نهاية العام الدراسي
5	تحظى بقبول التلاميذ وإقبالهم على المشاركة فيها بدافعيه وشوق وحماس	لا تحظى بنفس الدرجة من القبول أو الاقبال لأنها مفروضة على التلاميذ
6	تنتم بالأداء الحسي والحركي (التلميذ يؤدي)	لا تنتم بالأداء (التلميذ متلقي)
7	تتناول جميع جوانب النمو لدى الطلاب (بدني، انفعالي، مهاري... الخ)	تقتصر على جانب النمو المعرفي

تطور المفاهيم والنظرة للنشاط المدرسي:

1/ لم تعد النشاطات المدرسية مظهر وناحية شكلية، فليس بالضرورة أن تمارس في وقت محدد وداخل الصف الدراسي، بل التلميذ يكون فعال وله دور رئيس حيث تتاح له الفرصه من خلال تلك الأنشطة لإبراز واخراج ابداعاته وابتكاراته وقدراته.

2/ مفهوم النشاط أصبح يركز على أن التعلم هو الأساس في العملية التعليمية، ولذا كان من المهم إبراز أهمية وفاعلية النشاط في المواقف التعليمية المختلفة تحت اشراف هيئة المدرسة التدريسية، سواءً كانت داخل الفصل أو خارجه وداخل أو خارج المدرسة.

3/ مسؤولية ودور المعلم أثناء النشاط تتمثل في استثارة دافعية المتعلم (التلميذ) وتوجيهه وارشاده في جميع الأنشطة المدرسية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 4/ تفاعل المتعلم مع النشاط يساهم في إكسابه العديد من الخبرات الجديدة النابعة من دوافعه وحاجاته الشخصية (الدوافع، الميول، الابتكار) والمتلائمه مع الفروق الفردية بين التلاميذ.
- 5/ يتنوع النشاط المدرسي ليتناسب مع مستوى نمو التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.
- 6/ يتناول النشاط ويعزز جميع جوانب النمو لدى المتعلم سواء الجوانب البدنية أو المهارية أو الوجدانية أو الانفعالية أو العقلية .

أهمية النشاط المدرسي:

تنبثق أهمية النشاط المدرسي من قيمته التربوية والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف العملية التربوية. فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر على العديد من سمات الشخصية لدى التلاميذ وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها على اتجاهاتهم. كما أن أهمية تلك النشاطات تبدو واضحة من خلال الإطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية للنشاطات على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص، ومن تلك النماذج نذكر ما يلي:

أ/ لأنشطة المدرسية أثر ايجابي على احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل.

أشارت نتائج الدراسة التي قام بها قولن (Gullen 2005) إلى أن التلاميذ الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يزداد عندهم احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم. كما أن دراسة إلدن ورفاقه (Elden, etal.1980)، التي أجريت على 351 طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، توصلت إلى أن الإشتراك في النشاطات المدرسية يعزز الاتجاه الإيجابي نحو قيمة العمل.

ب/ لأنشطة المدرسية أثر ايجابي على التحصيل الدراسي.

أشارت نتائج الدراسات التي اجراها كل من بوركمان ورفاقه (Bureckman, etal. 1997) وبروس وودز (Brighouse and Woods, 2000) أشارت النتائج الى تميز التلاميذ المشاركين في الأنشطة المدرسية بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة الى إيجابيتهم مع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

زملائهم وأساتذتهم، وتمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية، كما أنهم يميلون الى الإبداع والمشاركة الفعّالة ولديهم الاستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة.

وفي دراسات إدوارد (Edward, 1994)، و سيلكر وكويرك (Silliker and Quirk, 1997) أشارت النتائج الى أن التلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم في أنشطة حرة موجهة كانوا، مقارنة بالآخرين، متفوقين دراسياً وهم من الأوائل في مدارسهم.

ج/ لأنشطة المدرسية أثر على المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الجمعيات الأهلية.

أشارت نتائج دراسة أندروز (Andrews 2009) إلى أن المشاركة في الأنشطة المدرسية ساعدت الطلاب وبشكل فعّال على المشاركة في الجمعيات الأهلية والتعاون معهم في مجالات عديدة. كذلك اشارت نتائج دراسة هانكس ورفاقه (Hanks, etal 1998)، والتي كانت عبارة عن دراسة طولية تتبعية لعدد 1887 من طلبة الثانوية العامة والذين وصلوا الى سن الثلاثين (30) في عام 1970، الى أن المشاركة في الأنشطة غير الصفية في المرحلة الثانوية لها تأثير مباشر على المشاركة في الجمعيات الاهلية في الكبر بالإضافة الى التأثيرات الأخرى غير المباشرة كالتحصيل الدراسي.

د/ لأنشطة المدرسية أثر ايجابي .

على تحقيق العديد من الفوائد التي اثبتتها الدراسات والبحوث العلمية في العالمين العربي والغربي ومن الأمثلة على تلك الفوائد إعادة توافق التلاميذ المتسربين الذين تركوا الدراسة، وكذلك المساعدة في علاج بعض جوانب القصور المتعلقة بأفراد الفئات الخاصة (المعاقين) من خلال الأنشطة التدريبية الموجهة، بالإضافة إلى أثر تلك الأنشطة في تعديل الكثير من الجوانب السلوكية لدى التلاميذ. ولكن يجب ملاحظة أن تحقيق تلك الفوائد يعتمد وبشكل كبير على نوعية الأنشطة المدرسية التي يتم تقديمها وعلى جودة التخطيط لها وتنفيذها.

هـ/ الأنشطة المدرسية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة .

(كالشعور بالانتماء للجماعة، و إظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات، والإهتمام بتحقيق نتائج ايجابية، وتحقيق الإستقرار النفسي،) والأهداف التربوية خارج المدرسة (كالتطبيق



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الفعلي للمعلومات والخبرات المستفادة من النشاط، والإستفادة من ايجابيات المشاركة في النشاطات المدرسية حسب نوعيتها مثل: تطبيق روح المواطنه الصالحة وخدمة المجتمع والقدرة على الخطابة والمواجهة من خلال النشاطات المسرحية والمعسكرات والرحلات بأنواعها المختلفة.... الخ).
و/ لأنشطة المدرسية دور رئيس في حل مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية.

فمن خلال النشاط من الممكن تشخيص المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وبناءً على ذلك يتم تحديد وسائل العلاج والتي من الممكن أن تشمل بعض برامج النشاط المدرسي الموجه. فمثلاً هناك بعض التلاميذ ممن يعانون من الخجل والانطواء والعزلة بينما هناك تلاميذ يعانون من طاقة زائدة تؤدي الى كثرة الحركة، وغير ذلك الكثير من المشكلات. ولكن لكل حالة يجب اختيار النشاط المدرسي الملائم الذي يساعد كل تلميذ على التخلص مما يعانيه ويلبي حاجاته النفسية والاجتماعية والتربوية.

ط/ لأنشطة المدرسية دور رئيس في اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة وتنميتها.

فالنشاط المدرسي يوفر المناخ المناسب لإكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها من خلال اتاحة الفرصة للبروز والابداع ومن ثم الرعاية وتهيئة البيئة المناسبة لهؤلاء التلاميذ من خلال النشاط المدرسي الذي يلبي احتياجاتهم وينمي قدراتهم ومواهبهم.

وأهمية النشاطات المدرسية تكمن في أنها تعتبر وسيلة لتحقيق العديد من الفوائد، وذلك حسب نوع النشاط الممارس، حيث أن تلك الأنشطة تؤدي إلى:

1/ توجيه ومساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وميولهم والعمل على تنميتها وصلها.

2/ تعميق قيم ديننا الاسلامي الحنيف وترجمتها سلوكياً.

3/ تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين والمنافسة الشريفه.

4/ بناء الشخصية المتكاملة مع تعزيز القيم الاسلامية وتطبيقها والتحلي بأدابها.

5/ المساعدة على حسن استخدام أوقات الفراغ بما يعود على الممارسين بالفائدة، والقدرة على التفريق بين أنواع النشاطات واختيار ما يعزز ويخصب حياتهم.

6/ تحقيق النمو البدني والعقلي من خلال توسيع الخبرات في مجالات متعددة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 7/ إتاحة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار.
 - 8/ إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية والثقافية .
 - 9/ مساعدة التلاميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية والاجتماعية كالقلق والتوتر والانطواء والضغط النفسية والخجل والإكتئاب .
 - 10/ الإسهام في تنمية العديد من الصفات الشخصية والعادات السلوكية الحميدة كالثقة بالنفس، والإتزان الإنفعالي، والتعاون، والتحدي، والمثابرة، والمنافسة الشريفة، وتحمل المسؤولية، وإنكار الذات.
 - 11/ تنمية قدرة التلاميذ على التفاعل مع المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي.
 - 12/ تنمية سمات القيادة والتبعية لدى التلاميذ.
 - 13/ تهيئة مواقف وإتاحة فرص تربوية للتلاميذ ليتفاعلوا فيها ومعها لاكتساب خبرات مفيدة تتلائم مع متطلبات النمو لكل مرحلة عمرية.
 - 14/ إتاحة الفرص للقائمين على النشاط للتعرف على العديد من جوانب شخصيات التلاميذ.
 - 15/ إمكانية استخدام النشاط كوسيلة لتنفيذ المنهج المدرسي وكمصدر من مصادر الوسائل التعليمية.
 - 16/ تقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به واحترام العمل والعاملين من خلال الممارسة الحسية والحركية.
 - 17/ تثبيت المادة العلمية من خلال التطبيقات واستخدام الحواس لإستيعابها.
 - 18/ الارتباط بتاريخ الأمة الإسلامية والاقتران بسيرة السلف الصالح.
 - 19/ تعزيز القدرة على إستيعاب وفهم المواد العلمية من خلال التطبيق الميداني.
- ومن الممكن أن نجل أهمية النشاطات المدرسية، إذا ما أحسن اختيارها وتنفيذها، في كونها تلبي رغبات المشاركين وتشبع حاجاتهم الأساسية، كما هو موضح بالشكل التالي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

رغبات ابن خلدون

حاجات ماسلو

رغبات مرتبطة بالترويح
وأوقات الفراغ

حاجات
تحقيق الذات
الابتكار/استخدام القدرات

الرغبة في التفوق

حاجات تقدير الذات
المكانة /الثقة بالنفس

الرغبة في الصحة

الحاجات الاجتماعية
الانتماء / القبول الاجتماعي

الرغبة في الامان

الحاجات الأمنية
الاستقرار / الأمان

الشهوات البدنية

الحاجات الفسيولوجية
الأكل / النوم / المأوى

شكل رقم (3) : مقارنة بين الحاجات الإنسانية لماسلو والرغبات البشرية لعبد الرحمن بن خلدون
وظائف النشاط المدرسي:

يحقق النشاط المدرسي الوظائف الأساسية التالية:

أ /الوظيفة النفسية (السيكولوجية):

تتيح تلك الأنشطة للتلاميذ الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمي الثقة بالنفس والتخفيف من حدة القلق والإضطرابات النفسية المختلفة مما يؤدي الى الصحة النفسية وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني... . وكما أشار المنيف (2012م) إلى أن التعلم لا يكون ناجحاً ومساعداً على النمو النفسي

إلا إذا كان هو نفسه مظهراً من



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مظاهر نشاط الفرد المنبعث من دوافعه وميوله.

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. تنمية الميول والمواهب.
2. تحقيق الصحة النفسية.
3. تعديل السلوك الى الاتجاه المرغوب.
4. استثمار وقت الفراغ.
5. مصدر لتنمية دافعية التعلم داخل الفصل ورفع مستوى الإنجاز.
6. اشباع حاجات الطلاب وتلبية ميولهم ورغباتهم.

ب/ الوظيفة التربوية.

تتيح تلك الأنشطة فرص للتعلم لأنها جزء من البرنامج التعليمي، فمن خلالها يتم توسيع مدارك التلاميذ وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الإتجاه المرغوب، كما أنها تساعد هم للتعرف على قدراتهم وميولهم ورغباتهم ومن ثم تنميتها ليتم توسيع مجالات تلك الخبرات.

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
2. توفير الخبرات الحسية والحركية المباشرة خلال التعليم.
3. اكساب العديد من الاتجاهات المرغوبة، كالاتجاه الى الدقة - النظافة - احترام الآخرين.
4. الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها.
5. تنمية العديد من المهارات المعرفية، كالاستنتاج - التفسير - الربط - التحليل .
6. المساعدة على تفهم المناهج واستيعابها.
7. توفير الفرص للإتصال بالبيئة والمجتمع والتعامل معهم.
8. تقوية العلاقة بين التلاميذ والمدرسة وتكوين صداقات في إطار مجتمعي مع المدرسين.
9. الوعي بأهمية وقيمة أوقات الفراغ.



تتيح تلك الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين مما يؤدي إلى مساعدة التلميذ على التوافق مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والابتعاد عن التفرقة (العنصرية أو العرقية أو ...) والأثنية وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع.
 2. المساهمة في التوفيق بين البيئة والمجتمع.
 3. التدريب على الخدمة العامة.
 4. التدريب على التعامل مع الآخرين.
 5. التشجيع على الأعمال الجماعية.
 6. احترام آراء الآخرين وحرية التعبير عن الرأي.
 7. تعلم التوفيق بين الصالح الخاص (الفردي) والعام (الجماعة).
- وهنا يجب التأكيد على أن النشاط المدرسي ذو المردود المفيد والإيجابي هو الذي يكون مناسباً لقدرات واستعدادات التلاميذ ويكون ملائماً وملبياً لميولهم ورغباتهم ومشعباً لحاجاتهم الأساسية. فنلاحظ مثلاً الحاجة إلى النشاط البدني والحركي لدى الأطفال في المراحل التعليمية الأساسية لا يتم إشباعها بدرجة ملائمة، حيث تشير نتائج الابحاث العلمية في مجال التربية البدنية والرياضة إلى أن حصة تربية بدنية واحدة اسبوعياً لا تلبي سوى 4% من الحاجة الحركية اليومية للطفل، وحصتين اسبوعياً لا يقدمان سوى 11% من النشاط الضروري للتنمية البدنية (على افتراض جودة الدرس من حيث النشاط)، علماً بأن الطفل من الممكن أن يحقق ما يقارب من 20% من احتياجاته الحركية بطريقة عفوية خارج الدرس. وهذا في مجمله (31%) لا يغطي احتياجات الطفل الحركية بكفاية تعود عليه بالفائدة، مما يؤكد أهمية النشاط اللاصفي في اشباع الحاجات الأساسية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

معايير اختيار الأنشطة المدرسية الهادفة:

إن الأنشطة المدرسية الهادفة هي تلك الأنشطة البناءة والمفيدة والتي تحقق أهداف النشاط بحيث يتم اختيارها وفقاً للمعايير التالية:

1/ يجب أن تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو التلاميذ (العقلية، والإنفعالية، والاجتماعية، والحركية، والبدنية، واللغوية.) وتحقق النمو الشامل.

2/ يجب أن يكون للأنشطة المدرسية أهداف محددة وواضحة لكل من مدير المدرسة والمدرس والتلميذ وولي امره.

3/ يجب أن تستمد أهداف الأنشطة المدرسية من أهداف التربية العامة.

4/ يجب أن تكون الأنشطة المدرسية وثيقة الصلة بأهداف العملية التعليمية وبالدراسة داخل الفصل.

5/ يجب أن تتنوع مجالات الأنشطة المدرسية حتى يجد التلاميذ العديد من الفرص للتعبير عن ميولهم واشباع حاجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم والفروق الفردية بينهم.

6/ يجب أن تخضع الأنشطة المدرسية للملاحظة الدقيقة والمستمرة من قبل رواد النشاط (المدرسين) المتميزين.

7/ يجب أن تتلاءم الأنشطة المدرسية مع الامكانيات المادية والبشرية المتاحة بالمدرسة.

8/ يجب أن تتسم الأنشطة المدرسية بالمرونة من الناحية التنفيذية (الجوانب الاقتصادية والزمانية والمكانية .) وتكون قابلة للتقويم المستمر والتقويم النهائي.

مجالات النشاطات المدرسية وأنواعها:

تتعدد مجالات الأنشطة المدرسية بتعدد الأهداف والأغراض المراد تحقيقها، وكذلك بحسب الإمكانيات المتاحة والقدرات المتوفرة لدى المشاركين والقائمين على تلك الأنشطة. والأنشطة في مجملها تشمل جميع المجالات التي تشبع حاجات التلاميذ البدنية والنفسية والاجتماعية والتي يمكن أن تكون مشوقة ومرغوبة لدى التلاميذ وتحقق في الوقت ذاته الأهداف التربوية المنشودة. فالأنشطة المدرسية تتحدد على ضوء ميول الطلاب ومواهبهم وواقع وظروف المدرسة والبيئة المحيطة، ولذا فبرامج النشاط متغيرة ومتطورة حسب ما تتطلبه الحاجة لتستجيب للتطور في حاجات الطلاب



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وميولهم. ولكن يجب التنويه هنا إلى أن هناك جوانب تعليمية قبل الجوانب التطبيقية في الأنشطة، والذي من الممكن أن لا يكون معروفاً لدى كثير من التلاميذ، فالنشاط لا يمكن أن يكون مرغوباً ومشوقاً إذا لم يكن لدى التلميذ المهارات الأساسية لممارسة النشاط.

ومن مجالات الأنشطة المدرسية نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1. مجال الأنشطة البدنية والرياضية: ويشمل جميع الرياضات والأنشطة الحركية التي تتناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ، وكذلك الجوانب العلمية والنظرية للحركة وللنشاط البدني والرياضي.
2. مجال الأنشطة الثقافية: وتشمل الإذاعة وصحف الحائط والإعلام واستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض والكتابة والقراءة والخطابة والندوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية.
3. مجال الأنشطة الفنية: ويشمل الجوانب الفنية في مجملها كالرسم والتمثيل المسرحي والأشغال والتصوير والنحت والأعمال اليدوية.
4. مجال الأنشطة الاجتماعية: ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية ويشترك بها أكثر من تلميذ، كالحفلات والزيارات والأعمال التطوعية وجميع المجالات الأخرى.
5. مجال الأنشطة البيئية: ويشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة كالرحلات الخلية وتربية الطيور والحيوانات وحملات التوعية بالنظافة والمحافظة على البيئة.
6. مجال الأنشطة العلمية: ويشمل التجارب في جميع المجالات العلمية وزيارة المصانع والمسابقات العلمية.
7. مجال أنشطة الحاسب الآلي: ويشمل جميع استخدامات الحاسب الآلي وبرامجه المتعددة.
8. مجال أنشطة التربية الإسلامية: ويشمل الأنشطة الدينية المتعددة كالدعوة والإرشاد والعناية بالمساجد ومكتباتها وقراءة القرآن الكريم وتجويده وترتيله ودراسة السنة النبوية الشريفة.
9. مجال النشاط الكشفي: ويشمل الأنشطة ذات العلاقة بالمخيمات وحياة الخلاء والخدمة العامة وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى أنشطة الميول والهوايات الخاصة.



التخطيط والتنظيم للنشاط المدرسي يجب أن يخضع لحاجة ورغبة إدارة المدرسة التي رأت ضرورة وجود النشاط لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال مساعدة التلاميذ للإستفادة من تلك الأنشطة. ولهذا يجب أن تتعدد ألوان النشاط المدرسي حتى يتمكن كل تلميذ من وجود النشاط الذي يلائم ميوله ورغباته ويتناسب مع قدراته، ولكن يجب أن يتم اختيار تلك الأنشطة بناءً على الإمكانيات المتاحة لكل مدرسة.

والنشاط المدرسي لكي يحقق أهدافه ويظهر بالمظهر التربوي البناء والهادف يتطلب جهد وعمل إداري متكامل يشمل جميع عناصر العملية الإدارية والتي تشمل على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والإشراف والمتابعة والتقييم، وحيث أن هذه العناصر الإدارية من المسؤوليات المباشرة لمدير المدرسة، فيجب أن تؤخذ موافقة مدير المدرسة عن كل مجال ولون من ألوان النشاط المدرسي قبل تنفيذه. وعلى مدير المدرسة ومساعديه مراعاة بعض النقاط المبدئية والعامّة في عملية التخطيط قبل اتخاذ أي قرار بشأن أي نشاط مدرسي (موافقه أو رفض)، ومن تلك النقاط ما يلي:

- 1/ التأكد من الفوائد التي يمكن أن تتحقق من النشاط.
- 2/ مساهمة النشاط في تحقيق التنمية الشاملة للتلميذ.
- 3/ إمكانية تنفيذ النشاط بالإمكانات المدرسية المتاحة.
- 4/ ملائمة النشاط مع مراحل نمو التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم.
- 5/ قدرة النشاط على اشباع حاجات التلاميذ وتلبية الميول والرغبات.
- 6/ قدرة النشاط على إبراز مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة.
- 7/ مدى تحقيق النشاط للأهداف المنشودة من الأنشطة المدرسية.
- 8/ مدى خدمة النشاط للبيئة المحلية.
- 9/ ملائمة النشاط للمجتمع المحلي وعدم التعارض معه.



أسس تنظيم النشاط المدرسي:

- 1/ أن تتولى إدارة المدرسة الإشراف الكامل على كل نواحي النشاط المدرسي (على الرغم من أن الإشراف أمر أساسي إلا أن مستواه يعتمد على مرحلة نمو التلاميذ، ودرجة وعيهم، وخبرتهم السابقة، ونوع النشاط).
- 2/ أن تكون جميع النشاطات المدرسية خاضعة للنظام المدرسي (تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية العامة).
- 3/ موافقة مدير المدرسة، أو من ينوب عنه، على كل نشاط مدرسي قبل تنفيذه (يجب التأكد من أن النشاط يحقق الهدف المنشود، و يلائم اهتمامات وميول التلاميذ، وأنه يتوفر بالمدرسة المدرس المؤهل الراغب والمتحمس لإدارة النشاط).
- 4/ أن يتم تحديد أنواع النشاط بناءً على الإمكانيات المتاحة بالمدرسة (مادية، ومالية، وبشرية) وعلى حجمها واحتياجاتها وطاقتها.
- 5/ أن تعدد وتنوع الأنشطة بقدر الإمكان، لتلائم احتياجات وميول واهتمامات اكبر عدد ممكن من التلاميذ، ولكن دون مبالغة، وذلك حسب الإمكانيات المتوفرة.
- 6/ أن يتم تحديد الأنشطة التي يسمح للطالب الواحد المشاركة فيها خلال الفصل الدراسي/العام الدراسي الواحد، وذلك وفقاً لإحتياجاته الفعلية (لكي يتم اتاحة فرصة المشاركة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ، وكذلك حماية التلاميذ المتحمسين واللامعين والطموحين والتميزين من المشاركة التي ربما تؤثر عليهم سلباً).
- 7/ أن يختار التلاميذ أنواع الأنشطة المختلفة حسب ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم، ويتم تسجيلهم دون تمييز (يتم وضع مستويات لبعض الأنشطة حسب المستوى المهاري).
- 8/ أن تتم مزولة جميع الأنشطة داخل أسوار المدرسة، كلما أمكن ذلك، ويجب موافقة إدارة المدرسة وأولياء الأمور على ما يقام خارج المدرسة من أنشطة (مع التأكيد على أهمية الإدارة والإشراف عليها وضبط المشاركين بها).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9/ أن يتم وضع برنامج زمني (توقيت زمني) لجميع الأنشطة المدرسية (وذلك لتلافي التعارض أو التداخل بينها والاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة).

الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي:

على الرغم من أهمية النشاط وقيمه التربوية وأثره الفعال على سلوك التلاميذ، إلا أن هناك العديد من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تحقيق النشاط للأهداف التربوية التي يفترض أن يحققها. ويمكن الإشارة إلى بعض من تلك الصعوبات في النقاط التالية:

1/ عدم اقتناع أولياء الأمور بممارسة / مشاركة أبنائهم في النشاط المدرسي وتركيز اهتمامهم على التحصيل الدراسي، ولذا لا يشجعون أبناءهم على الاشتراك.

2/ قلة أو عدم توفر الإمكانيات الضرورية (المالية - المادية - البشرية) لممارسة النشاط بفاعلية.

3/ عدم توفر المشرف المتخصص في النشاط المدرسي، وإذا توفر فإن العبء التدريسي لا يسمح له بالإشراف على النشاط كما ينبغي.

4/ عدم تسهيل مهمة المعلمين للإشراف على النشاط وريادته، فجدولهم المثقله بنصاب كامل من الحصص لا يساعدهم على الإعداد الجيد لحصة النشاط.

5/ نظرة المعلمين للنشاط نظرة دونية تقلل من قيمته وذلك لإعتباره عبئاً إضافياً.

6/ عدم جدية مديري المدارس بالنشاط المدرسي وحصصه، وعدم المتابعة والتوجيه.

7/ عدم وضوح أهداف النشاط للمعلمين وللطلاب.

8/ عدم إدراج حصة النشاط والإشراف عليه ضمن نصاب المعلم.

9/ عدم وضع النشاط المدرسي ضمن عناصر تقويم المعلمين والتلاميذ مما يقلل من اهتمامهم.

10/ قلة الدورات المتخصصة للنشاط المدرسي.

11/ عدم توفر خطة واضحة للنشاط أو دليل يساعد المعلمين على التخطيط والتنفيذ.

12/ عدم تخصيص ميزانية للأنشطة المدرسية.

13/ عدم وجود نظام يجبر جميع تلاميذ المدرسة على الاشتراك في الأنشطة.

14/ ضعف إعداد المعلمين (أثناء الدراسة) لتنظيم وريادة الأنشطة المدرسية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

15/ عدم توفر الوقت الكافي لممارسة النشاط.

16/ ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ

وللتغلب على تلك الصعوبات وتخفيف أثر تلك المعوقات فإنه يجب عمل ما يلي:

1/ إعداد دورات تدريبية لمعلمي ومشرفي وموجهي النشاط المدرسي.

2/ توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ النشاط بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافه التربوية.

3/ توعية الطلاب وأولياء أمورهم بأهداف النشاط وأهميته.

4/ تعيين مشرف للنشاط متخصص في كل مدرسة بعد تخفيض نصابه التدريسي.

5/ التخطيط الجيد للنشاط والإبتعاد عن العشوائية / الارتجالية ليصبح جزء من العملية التعليمية.

6/ تعدد وتنوع الأنشطة ليجد كل طالب النشاط الذي يتلائم مع ميوله وقدراته.

7/ إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في وضع خطط النشاط وتنفيذها.

8/ ربط الأنشطة بالبرامج والأهداف التربوية وممارستها في بيئة ترويحوية تتسم بروح الهواية والمتعة.

9/ تحفيز أولياء الأمور لتشجيع ابنائهم على الاشتراك في الأنشطة وذلك من خلال دعوتهم للإطلاع

على أنشطة ابنائهم وإنتاجهم.

دور مدير المدرسة في النشاط المدرسي:

لكي يحقق النشاط أهدافه التي أوجد من أجلها يتطلب وقوف مدير المدرسة مع المشرفين على

النشاط بكل قدراته وخبراته التربوية، وعليه تهيئة البيئة المناسبة لمشاركة التلاميذ بالنشاط وتعاون

المعلمين فيما بينهم، فنجاح النشاط داخل المدرسة يعتمد على مدير المدرسة لتسيير البرنامج. ويتمثل

دور مدير المدرسة فيما يلي:

1/ توعية جميع التلاميذ بأهمية النشاط وأهدافه وأنواعه وكيفية اختيار ما يتلائم مع ميولهم ورغباتهم.

2/ الموافقة على الأنشطة التي تم اختيارها من قبل اللجنة المختصة والتي يرأسها هو أو من ينوب

عنه.

3/ تهيئة البيئة التربوية المناسبة التي تساعد مشرفي النشاط والمعلمين والتلاميذ على تنفيذ الأنشطة

المختلفة وتحقيق الأهداف المرجوة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 4/ اختيار المعلمين المشرفين على الأنشطة بناءً على خبراتهم وميولهم ورغباتهم ومهاراتهم.
- 5/ توفير الإمكانيات الضرورية لتنفيذ الأنشطة وتوزيعها بشكل ملائم.
- 6/ رئاسة اجتماعات مجلس مشرفي النشاط وتذليل العقبات بالطرق الملائمة.
- 7/ رئاسة اللجان الخاصة بتقويم الأنشطة التي تتولاها مدرسته.
- 8/ المتابعة المستمرة للأنشطة والمشرفين عليها ليتمكن من:
 - أ/ معرفة نقاط الضعف والقوة في تنفيذ الأنشطة.
 - ب/ استغلال جميع الإمكانيات المتاحة.
 - ج/ التقويم المستمر لجميع الأنشطة.
 - د/ تحفيز وتشجيع المشرفين على الأنشطة والمشاركين فيها.
 - و/ رفع التقارير المتعلقة بالنشاط المدرسي للإدارة المعنية.

أسس اختيار المشرف على النشاط المدرسي:

1. أن يكون لديه الحماس وحب العمل مع التلاميذ ليتمكن من اكسابهم حب النشاط.
2. إتقانه لنوعية النشاط ليتمكن من تزويد التلاميذ الخبرات الناجحة.
3. أن تكون لديه القدرة على توجيه التلاميذ بطريقة تتسم بالود والصدقة وبروح مرححة تشجعهم على الاستمرارية.
4. أن يتقبل الأعضاء ويتعاون معهم لإنجاح النشاط وتحقيق أهدافه.
5. أن يتحلى بالأخلاق الحميدة التي تجعل منه مثلاً أعلى يحتذى به.
6. القدرة على تكوين علاقات مهنية جيدة مع الزملاء المشرفين وأعضاء جماعة النشاط.
7. الثبات في أسلوب التعامل مع الأعضاء بتسامح وعدم تكلف بعيداً عن التفرقة أو التمييز مما يجعل تأثيره وتوجيهه سهلاً ومقبولاً.
8. أن يكون لديه الحرص على تعليم التلاميذ أنواع الأنشطة المختلفة وكيفية المشاركة فيها والعمل مع الجماعات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. أن تكون لديه قدرات متميزة في الملاحظة والقيادة والتعاون واستغلال الإمكانيات المتاحة .

المراجع:

حمدي شاكر محمود. (1998م). النشاط المدرسي: ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييرته، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه. دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل: المملكة العربية السعودية.

الدخيل، محمد عبد الرحمن (2012م). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع. الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

ألزبد، إبراهيم عبد الله. (2006م). تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

Gulled, Mari Ann. (2000). " Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 – to – 16 years old) evaluating outcomes in relation to inclusion". Paper presented at the British education research association conference, Cardiff University, pp 7 – 10 , Sept.

Elden, Gade. etal. (1980). A comparison of working and non-working high school students on school performance, socioeconomic status, and self-esteem. Journal of vocational guidance quarterly, No. 2911.

Madden, D., Bureckman, J. and Littlejohn, K. (1997). A contrast of amount and type of activity in elementary school years between academically successful and unsuccessful youth. ERIC.ED, No 411067.

Brighthouse, T. and Woods, D. (2000). How to improve your school. Rutledge: London.

Edward, K. (1994). The third curriculum student activities. National Association of Secondary School Principles. Reston: VA.

Silliker, A. and Quirk, J. (1997). The effect of extra curricular activity participation on academic performance of male and female high school students. The School Counselor, vol.: 44.

Andrews, K. (2001). Extra learning new opportunities for the out of school hours. 1st ed. London.

Hanks, M. etal. (1978). Adult voluntary associations and adolescent socialization. Journal of sociological quarterly, Vol.:19 , No.: 3.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences





(الجزء الأول / الخبرة السابقة)

الاسم/..... المرحلة الدراسية/.....

من خلال عملك كمدير مدرسة اجب على التساؤلات التالية في المكان المحدد (بإختصار):

- ما هي النشاطات المدرسية التي تم تقديمها في مدرستك خلال العام الدراسي المنصرم و كان الهدف من تلك الأنشطة؟

الهدف

النشاط

- 1)
- 2)
- 3)
- 4)
- 5)

- ما مدى ملائمة / مناسبة تلك الأنشطة للتلاميذ؟

.....
.....
.....
.....
.....

- هل تم اجراء تقويم لتلك الأنشطة؟ وكيف تم؟

.....
.....

- أذكر ايجابيات وسلبيات النشاطات المدرسية التي تم تنفيذها في مدرستك؟

.....
.....
.....
.....
.....



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
ملاحظة: بإمكانك استخدام ورقة خارجية إذا أردت.

النشاطات المدرسية

(ساعة واحدة)

أهداف المقرر:

يهدف هذا المقرر إلى تزويد مدير المدرسة بالمفاهيم والأساليب والأسس الحديثة التي تساعد على متابعة الخبرات والأنشطة التي تتكامل مع المنهج التعليمي من خلال المواقف المتعددة التي يوفرها النشاط ويتفاعل معها ومن خلالها المتعلم. كما يهدف إلى تعريفه بمفهوم وأهمية ومجالات النشاطات المدرسية التي يؤديها التلاميذ، سواء كانت في شكل مجهود بدني أو مجهود عقلي، من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي ينشدها المنهج المدرسي في جميع مراحل التعليم.

مفردات المقرر:

1. مفهوم النشاط المدرسي.
2. تعريف النشاط المدرسي.
3. نشأة وتاريخ النشاط المدرسي ومراحل تطوره.
4. أنواع النشاط المدرسي (داخلي / خارجي).
5. أهمية النشاط المدرسي.
6. وظائف النشاط المدرسي.
7. أسس النشاط المدرسي ومعايير اختيار نوع النشاط.
8. مجالات النشاط المدرسي.
9. دور المدرسة في الإشراف على النشاط المدرسي.

توزيع الدرجات:

- ورقة دراسية (15 درجة) (خبرة سابقة + تقديم + تطوير)
اختبار فصلي (20 درجة)
حضور ومشاركة (5 درجات)
اختبار نهائي (60 درجة)

د/عبد اللطيف عبد الوهاب عباس

د/ محمد إلياس محمد حمزة

د/ ندى طه علي محمد